

الأعراف الاجتماعية

المحاضرة السادسة

أولاً: تعرف الأعراف الاجتماعية

الأعراف الاجتماعية هي القواعد غير المكتوبة التي تحكم السلوك في المجتمع. إنها المعتقدات والقيم والعادات المشتركة التي تشكل كيفية تفاعل الناس مع بعضهم البعض. يمكن أن تختلف الأعراف الاجتماعية حسب الثقافة والجنس والعمر والعديد من العوامل الأخرى، ويمكن أن تتغير مع مرور الوقت. يمكن أن تكون الأعراف الاجتماعية واضحة أو ضمنية، يعد فهم الأعراف الاجتماعية أمراً مهماً لأنها تؤثر على سلوكنا ومواقفنا ومعتقداتنا.

ثانياً- أنواع الأعراف الاجتماعية:

هناك عدة أنواع من الأعراف الاجتماعية، بما في ذلك:

1. الأعراف الوصفية.
2. الأعراف الزجرية.
3. الأعراف الإلزامية.

ثانياً- أنواع الأعراف الاجتماعية:

(أ) الأعراف الوصفية: تصف هذه القواعد ما يفعله الناس عادة في موقف معين. على سبيل المثال، إذا قام معظم الأشخاص في القاعة الدراسية برفع أيديهم للإجابة على سؤال، فسيصبح ذلك هو القاعدة الوصفية التي يجب اتباعها.

(ب) الأعراف الزجرية: على عكس المعايير الوصفية، تشير المعايير الزجرية إلى ما يُنظر إليه على أنه سلوك معتمد اجتماعياً أو غير موافق عليه. أنها تنطوي على أحكام حول ما يجب القيام به بدلاً من ما يتم عادة. على سبيل المثال، يعد قبول الباب مفتوحاً لشخص ما هو قاعدة قضائية مرتبطة بالمدارة.

(ج) الأعراف الإلزامية: الأعراف الإلزامية تخطط للسلوكيات المتوقعة أو المطلوبة في مواقف محددة. أنها توفر إرشادات حول كيفية تصرف الأفراد لإنجاز أدوارهم أو مسؤولياتهم. يمكن أن تكون القاعدة الإلزامية هي توقعات الطلاب لحضور المحاضرات بانتظام.

ثالثاً. كيفية ظهور الأعراف الاجتماعية

1. ظهور الأعراف الاجتماعية: لا يتم فرض الأعراف الاجتماعية من الأعلى بل تظهر عضويًا من خلال التفاعلات بين الأفراد داخل المجتمع. تنشأ الأعراف الاجتماعية نتيجة للتفاعلات المتكررة والتوقعات المتبادلة بين الناس. على سبيل المثال، النظر في قاعدة الانتظار في العديد من الثقافات. ظهرت هذه القاعدة بمرور الوقت حيث أدرك الناس فوائد الانتظار المنظم في الدور للحفاظ على الإنصاف والحد من الصراع.

ثالثاً. كيفية ظهور الأعراف الاجتماعية

2. آليات التعزيز: يتم تعزيز الاعراف الاجتماعية من خلال آليات مختلفة مثل الموافقة الاجتماعية أو الرفض، والمكافآت، والعقوبات. تؤكد الدراسات الاجتماعية، أن الأفراد يميلون إلى الامتثال للأعراف الاجتماعية لتجنب العواقب السلبية أو اكتساب القبول الاجتماعي. على سبيل المثال، في بعض المجتمعات، يتم الحد من انتشار القمامة بشدة من خلال تعزيز مفهوم العار أو العيب العام أو فرض الغرامات. تساعد آلية التعزيز هذه على تشكيل السلوك من خلال مواءمة الإجراءات الفردية مع التوقعات المجتمعية.

ثالثاً. كيفية ظهور الأعراف الاجتماعية

3. التباين الثقافي: إن الاعراف الاجتماعية يمكن أن تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات المختلفة. ما يمكن اعتباره سلوكاً مقبولاً في ثقافة معينة قد يكون مرفوضاً في أخرى. تبرز هذه الاختلافات الثقافية الطبيعة الديناميكية للأعراف الاجتماعية وتأثيرها على السلوك البشري.

4. الأعراف كأجهزة تنسيق: تشير الدراسات إلى أن الاعراف الاجتماعية تعمل كأجهزة تنسيق تسهل التعاون والعمل الجماعي بين الأفراد. أنها توفر فهماً مشتركاً للسلوك المناسب في سياق معين، مما يتيح للأفراد التنبؤ بأفعال الآخرين والرد عليها. على سبيل المثال، تعمل قواعد المرور كمعايير اجتماعية توجه سلوك السائقين على الطريق، مما يضمن التدفق السلس والمنتظم والحد من الحوادث.

رابعاً - كيف تؤثر الأعراف الاجتماعية على السلوك؟

تلعب الأعراف الاجتماعية دوراً مهماً في تشكيل السلوك البشري، والتأثير على الطريقة التي يفكر بها الأفراد، ويتصرفون، ويتفاعلون داخل المجتمع. توجه هذه القواعد غير المكتوبة أفعالنا ومعتقداتنا وقيمنا، في كثير من الأحيان بدون إدراكها. من الطريقة التي نرتدي بها إلى اللغة التي نستخدمها، توفر الأعراف الاجتماعية إطاراً للسلوك المقبول والمساعدة في الحفاظ على النظام في مجتمعاتنا. يعد فهم تأثير الأعراف الاجتماعية على السلوك الإنساني أمراً ضرورياً لفهم سبب تصرف الناس بالطريقة التي يقومون بها وكيف تشكل التوقعات المجتمعية الخيارات الفردية.

رابعاً - كيف تؤثر الأعراف الاجتماعية على السلوك؟

1. التنشئة الاجتماعية: يتم تعلم الأعراف الاجتماعية في المقام الأول من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تبدأ في سن مبكرة. مع نمو الأطفال، يلاحظون ويقلدون سلوكيات من حولهم، بما في ذلك والديهم وإخوتهم وأقرانهم وشخصيات مؤثرة أخرى في حياتهم. على سبيل المثال، من المرجح أن يتبنى الطفل الذي يكبر في الأسرة حيث يتم تقدير الالتزام بالمواعيد بشكل كبير، مثل هذه المعيار سيعطي الأولوية للوقت في حياته.

رابعاً - كيف تؤثر الأعراف الاجتماعية على السلوك؟

2. المطابقة: واحدة من الآليات الرئيسية التي تؤثر من خلالها على الأعراف الاجتماعية على السلوك البشري هو المطابقة. يشير المطابقة إلى ميل الأفراد لضبط مواقفهم أو سلوكياتهم للتوافق مع تلك الموجودة في مجموعة أكبر. يمكن أن تقود هذه الرغبة في التوافق مع الآخرين وقبولهم الأفراد إلى التوافق حتى عندما يختلفون شخصياً مع قواعد معينة. على سبيل المثال، تخيل مجموعة من الأصدقاء الذين يستمتعون جميعاً بمشاهدة برنامج تلفزيوني معين. حتى لو كره شخص ما في البداية العرض، فقد يشعر بأنه مضطر لمشاهدته ببساطة لأنه أصبح قاعدة داخل دائرته الاجتماعية.

رابعاً - كيف تؤثر الأعراف الاجتماعية على السلوك؟

3. **التوقعات المعيارية:** تخلق الأعراف الاجتماعية توقعات معيارية توجه سلوكنا من خلال تحديد ما هو مناسب أو غير مناسب في مواقف محددة. يمكن أن تختلف هذه التوقعات عبر الثقافات أو المجتمعات المختلفة أو حتى المجموعات الفرعية داخل المجتمع.
4. **العقوبات:** يتم تعزيز الأعراف الاجتماعية من خلال نظام العقوبات، والتي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية. تشمل العقوبات الإيجابية المكافآت أو الثناء على التوافق مع الأعراف الاجتماعية، في حين أن العقوبات السلبية تنطوي على العقوبات أو الرفض بسبب الانحراف عنها. تساعد هذه العقوبات في الحفاظ على النظام الاجتماعي وتشجيع الأفراد على الالتزام بالتوقعات المجتمعية.
5. **المنظور التطوري:** من منظور تطوري، ظهرت الأعراف الاجتماعية كسلوكيات تكيفية تعزز التعاون وتماسك المجموعة. عن طريق الامتثال.

رابعاً - كيف تؤثر الأعراف الاجتماعية على السلوك؟

6. الأعراف الاجتماعية وصنع القرار:

تلعب الأعراف الاجتماعية دوراً مهماً في تشكيل سلوكنا وصنع القرار. إنها القواعد غير المكتوبة التي تملي كيف يجب أن نتصرف في مواقف اجتماعية مختلفة. الأعراف الاجتماعية متأصلة بعمق فينا لدرجة أننا نتبعها في كثير من الأحيان دون أن ندرك ذلك. تتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك الثقافة والتاريخ والسياق الاجتماعي. سوف نستكشف العلاقة بين الأعراف الاجتماعية وصنع القرار.

رابعاً - كيف تؤثر الأعراف الاجتماعية على السلوك؟

1. يمكن أن تؤثر الأعراف الاجتماعية على قراراتنا بعدة طرق. على سبيل المثال، قد نختار أن نتوافق مع الأعراف الاجتماعية لتجنب الرفض الاجتماعي أو الحصول على موافقة اجتماعية. يمكن أن تؤثر الأعراف الاجتماعية أيضاً على اتخاذ القرارات لدينا من خلال تشكيل تصوراتنا حول السلوك الطبيعي أو المقبول. يمكن أن يقودنا هذا إلى اتخاذ قرارات ليست في مصلحتنا الفضلى، مثل الانخراط في سلوك محفوف بالمخاطر لتناسب مجموعة معينة.

رابعاً - كيف تؤثر الأعراف الاجتماعية على السلوك؟

2. يمكن أن يكون للمعايير الاجتماعية تأثير إيجابي على صنع القرار. على سبيل المثال، يمكن أن تعزز الأعراف الاجتماعية السلوك الاجتماعي، مثل مساعدة الآخرين أو الصدق. يمكنهم أيضاً مساعدتنا في اتخاذ القرارات التي تتماشى مع قيمنا ومعتقداتنا ومع الحالة السائدة. على سبيل المثال، تخيل مكان عمل حيث يتم تقدير الالتزام بالمواعيد للغاية. حتى إذا كان الموظف يفضل شخصياً الوصول متأخراً، فقد يختارون أن يكونوا في الموعد المحدد بسبب المعيار الاجتماعي للوقت داخل المنظمة. في هذه الحالة، يتماشى عملية صنع القرار العقلانية مع القاعدة الاجتماعية السائدة، لأن الانحراف عنها قد يكون لها عواقب سلبية على سمعة الفرد أو آفاق المهنة.

رابعاً - كيف تؤثر الأعراف الاجتماعية على السلوك؟

3. في بعض الحالات، يمكن أن تكون الأعراف الاجتماعية تتعارض مباشرة مع اتخاذ القرارات. يمكن أن يحدث هذا عندما تعزز الأعراف الاجتماعية السلوك الضار أو غير الأخلاقي. على سبيل المثال، في بعض الثقافات، قد تكون هناك معايير اجتماعية تتغاضى عن العنف أو التمييز ضد مجموعات معينة. في مثل هذه الحالات، من المهم أن تكون على دراية بهذه المعايير ومقاومتها إذا كانت تتعارض مع قيمنا ومعتقداتنا.

إذاً، تلعب الأعراف الاجتماعية دوراً مهماً في تشكيل اتخاذ القرارات. ويمكنها التأثير على سلوكنا بطرق إيجابية وسلبية، ومن المهم أن تكون على دراية بتأثيرها على عمليات صنع القرار لدينا.

خامساً. الانحراف عن الاعراف الاجتماعية العواقب والآثار المترتبة على ذلك

الانحراف عن الاعراف الاجتماعية هو جانب رائع من السلوك البشري الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى عواقب وآثار في سياقات اجتماعية مختلفة. كأفراد، نتأثر باستمرار بالقواعد والتوقعات التي وضعها المجتمع، وتشكيل أفكارنا وأفعالنا وتفاعلاتنا مع الآخرين. ومع ذلك، هناك حالات يختار فيها الأفراد الانحراف عن هذه المعايير المحددة، إما بوعي أو بغير وعي. يمكن أن يكون لهذا الانحراف عواقب إيجابية وسلبية، اعتماداً على السياق المحدد ووجهات نظر الأفراد المختلفين المعنيين.

خامساً. الانحراف عن الاعراف الاجتماعية العواقب والآثار المترتبة على ذلك

1. الرفض الاجتماعي: واحدة من أكثر العواقب الفورية للانحراف عن الاعراف الاجتماعية هي إمكانية الرفض الاجتماعي أو الرفض. عندما يتصرف شخص ما بطريقة تتعارض مع التوقعات المجتمعية، فقد يواجهون النقد أو الحكم أو حتى النبذ من أقرانه أو مجتمعهم.

خامساً. الانحراف عن الاعراف الاجتماعية العواقب والآثار المترتبة على ذلك

2. تحدي الوضع الراهن: يمكن أن يكون للانحراف عن الاعراف الاجتماعية آثار إيجابية من خلال تحدي الوضع الراهن وتعزيز التغيير داخل المجتمع. على مر التاريخ، ظهرت العديد من التطورات والحركات المهمة نتيجة للأفراد الذين يشككون في المعايير السائدة. على سبيل المثال: روزا باركس التي رفضت التخلي عن مقعدها في حافلة منفصلة عن معايير الفصل العنصري في الولايات المتحدة خلال حركة الحقوق المدنية. يمكن أن تلهم أعمال التحدي الأخرى الآخرين للتشكيك في المعايير الحالية والسعي للتقدم.

خامساً. الانحراف عن الاعراف الاجتماعية العواقب والآثار المترتبة على ذلك

3. النمو الشخصي والأصالة: يمكن أن يوفر الانحراف عن الاعراف الاجتماعية للأفراد فرصاً للنمو الشخصي والاكتشاف الذاتي. من خلال الابتعاد عن التوقعات المجتمعية، قد يجد الناس عواطفهم وقيمهم وهوياتهم الحقيقية. تتيح هذه الرحلة نحو الأصالة الأفراد أن يعيشوا حياة أكثر إرضاءً مع معتقداتهم الخاصة بدلاً من المطابقة للضغوط الخارجية. على سبيل المثال، قد يجد الشخص الذي يختار متابعة مسار وظيفي غير تقليدي على الرغم من التوقعات المجتمعية رضا أكبر والوفاء في عمله.

خامساً. الانحراف عن الاعراف الاجتماعية العواقب والآثار المترتبة على ذلك

4. الآثار القانونية والأخلاقية: يمكن أن يكون للانحراف عن الاعراف الاجتماعية في بعض الأحيان آثار قانونية وأخلاقية، اعتماداً على طبيعة الانحراف. يمكن اعتبار بعض الإجراءات التي تتعارض مع المعايير القائمة غير قانونية أو غير أخلاقية، مما يؤدي إلى عواقب محتملة مثل العقوبات القانونية أو الأضرار التي لحقت بسمعة الفرد. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي الانخراط في أنشطة احتيالية أو انتهاك قواعد السلوك المهنية إلى اتخاذ إجراء قانوني أو فقدان للمصداقية في مجال معين.

سادساً. مستقبل الأعراف الاجتماعية في مجتمع متغير:

1. ستستمر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الأعراف الاجتماعية: أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، ولديها القدرة على تشكيل الأعراف الاجتماعية. على سبيل المثال، أدى صعود المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي إلى مجموعة جديدة من معايير الجمال وأعاد تعريف ما يعنيه النجاح. يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً منصة للمجموعات المهمشة لتحدي الأعراف الاجتماعية التقليدية والدفاع عن التغيير.

مستقبل الأعراف الاجتماعية في مجتمع متغير:

2. ستستمر التكنولوجيا في تشكيل الأعراف الاجتماعية: التطورات في التكنولوجيا تغير الطريقة التي نتفاعل بها مع بعضنا البعض، وهذا يؤدي إلى معايير اجتماعية جديدة. على سبيل المثال، أصبح استخدام الرموز التعبيرية والرموز في الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي شكلاً جديداً من أشكال التواصل التي تشكل الأعراف الاجتماعية حول كيفية تعبيرنا عن أنفسنا.

مستقبل الأعراف الاجتماعية في مجتمع متغير:

وأخيراً: مستقبل الأعراف الاجتماعية في المجتمع المتغير معقد ومتعدد الأوجه. مع استمرار تطور المجتمع، فإن الأعراف الاجتماعية، ومن المهم للأفراد والمؤسسات أن تكون على دراية بهذه التغييرات والتكيف وفقاً لذلك. من خلال فهم العوامل التي تشكل الأعراف الاجتماعية، يمكننا العمل من أجل إنشاء مجتمع أكثر إنصافاً وعادلة.

الأعراف الاجتماعية

انتهت المحاضرة
شكراً لإصغائكم